

لسان العرب

(بَطْر) البَطْرُ النشاط وقيل التبخر وقيل قلة احتمال الذِّعْمَة وقيل الدَّهَشُ والحَيْرَة وأَبْطَرَهُ أَي أَدَهَشَهُ وقيل البَطْرُ الطُّغْيَانُ فِي الذِّعْمَةِ وقيل هو كراهة الشيء من غير أَن يستحق الكراهية بَطِرَ بَطْرًا فهو بَطِرٌ والبَطْرُ الأَشْر وهو شدة المَرَحِ وفي الحديث لا ينظر □ يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بَطْرًا البَطْرُ الطغيان عند النعمة وطول الغنى وفي الحديث الكبيرُ بَطْرُ الحَقِّ هو أَن يجعل ما جعله □ حقًّا من توحيده وعبادته باطلاً وقيل هو أَن يتخير عند الحق فلا يراه حقًّا وقيل هو أَن يتكبر من الحق ولا يقبله وقوله D وكم أَهْلَكْنَا من قرية بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا أَرَادَ بَطِرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا فحذف وَأَوْصَلَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ نَصَبَ مَعِيشَتَهَا بِإِسْقَاطِ فِي وَعَمَلِ الْفِعْلِ وتَأْوِيلُهُ بَطِرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا وَبَطِرَ الرَّجُلُ وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَطْرُ كَالْحَيْرَةِ وَالذَّهَشُ وَالْبَطْرُ كَالأَشْرِ وَغَمَطَ النِّعْمَةَ وَبَطِرَ بِالْكَسْرِ يَبْطِرُ وَأَبْطَرَهُ الْمَالُ وَبَطِرَ بِالْأَمْرِ ثَقُلَ بِهِ وَدَهَشَ فَلَمْ يَدْرِ مَا يُقَدِّمُ وَلَا مَا يُؤْخِرُ وَأَبْطَرَهُ حِلْمَهُ أَدَهَشَهُ وَبَهَتْهُ عَنْهُ وَأَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ حَمْلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَقِيلَ قَطَعَ عَلَيْهِ مَعَاشَهُ وَأَبْطَرَهُ بِدَنْتِهِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَزَعِمَ أَنِ الذَّرْعَ البَدَنُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ القَطُوفِ إِذَا جَارَى بَعِيرًا وَسَاعَ الخَطُوفِ فَتَقَمَّرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ أَي حَمْلَهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ وَالهَيْدَجُ إِذَا مَاشَى الرَّبْعُ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ فَهَيْدَجَ أَي اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِإِلْحَاقِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَرَهَقَ إِنْسَانًا فَحَمْلَهُ مَا لَا يَطِيقُهُ قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ الْكَبِيرُ بَطْرُ الحَقِّ وَغَمَّصُ الذَّاسِ وَبَطْرُ الحَقِّ أَن لا يراه حقًّا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بَطِرَ فلانٌ هِدْيَةً أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَجَهْلُهُ وَلَمْ يَقْبَلِ الكَسَائِيَّ يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا وَبَطْرًا وَفِرْغًا إِذَا بَطَلَ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَطْرُ الحَقِّ أَن يراه باطلاً وَمَنْ جَعَلَ مِنْ قَوْلِكَ بَطِرَ إِذَا تَحِيرَ وَدَهَشَ أَرَادَ أَنَّهُ تَحِيرَ فِي الحَقِّ فَلَا يراه حقًّا وَقَالَ الزَّجَاجُ الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَبَطْرُ الحَقِّ عَلَى قَوْلِهِ أَن يَطْغَى عِنْدَ الحَقِّ أَي يَتَكَبَّرُ فَلَا يَقْبَلُهُ وَبَطِرَ الذِّعْمَةَ بَطْرًا فَهُوَ بَطِرٌ لَمْ يَشْكُرْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَطِرَتْ عَيْشُكَ لَيْسَ عَلَى التَّعَدِيِّ وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ أَلِمْتَ بِطَانِكَ وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ وَسَفِهَتْ نَفْسُكَ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَفِظَهُ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الكَسَائِيُّ وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِتَحْوِيلِ الْفِعْلِ عَنْهَا وَهِيَ لَهَا

وإنما المعنى بطرت مَعِيشتُها وكذلك أحواتها ويقال لا يُبْطِرَنَّ سَهْلٌ فلان حلْمَكَ
أَي لا يُدْهِشْكَ عنه وذهب دَمُهُ بِطُورًا أَي هَدَرًا وقال أبو سعيد أصْلُه أن يكون
طُلًّا بِهُ حُرًّا أصًّا باقتدار وِبَطْرَ فيحرموا إدراك الثَّأْرِ الجوهري وذهب دمه بِطُورًا
بالكسر أَي هَدَرًا وِبَطْرَ الشيءَ يَبْطُرُهُ وَيَبْطِرُهُ بِطُورًا فهو مبطور وبتير شقه
والبَطْرُ الشَّقُّ وبه سمي البَيْطَارُ بَيْطَارًا والبَطِيرُ والبَيْطَارُ والبَيْطَارُ
والبَيْطَارُ مثل هِرَبْرٍ والمُبَيْطِرُ مُعَالِجُ الدَّوَابِّ من ذلك قال الطرمَّاح
يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ سَخْمِيلَةٍ كِبْرُغِ البَيْطَارِ الثَّقِيفِ رَهْمَ الكَوَادِنِ
ويروى البَطِيرُ وقال النابغة شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فَأَنفَذَهَا طَاعِنَ
المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ المَدْرَى هنا قرن الثور يريد أَنه ضرب بقرنه
فريصة الكلب وهي اللحمية التي تحت الكتف التي تُرْعَدُ منه ومن غيره فَأَنفَذَهَا والعَضَدُ
داء يأخذ في العَضُدِ وهو يُبْطِرُ الدَّوَابَّ أَي يعالجها ومعالجته البَيْطَارَةُ
والبَيْطَارُ الخَيْطُاطُ قال شَقُّ البَيْطَارِ مِدْرَعُ الهُمَامِ وفي التهذيب باتت
تَجِيبُ أَدْعَجَ الطَّالِمِ جَيْبَ البَيْطَارِ مِدْرَعُ الهُمَامِ قال شمر صَيَّرَ
البيطار خَيْطًا طًا كما صَيَّرَ الرجلُ الحاذقُ إِسْكَافًا ورجل بَطْرِيْرٌ متمادٍ في غَيْبِهِ
والأُنثى بَطْرِيْرَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ إِذَا بَطَّرَتِ
وتمادت في الغَيْبِ